June 17 1925

(الكرمل مسجلة في اذارة البريد) VOL. 12 No 1115

الكرمل

EL - CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) · العدد ١١١٥ * جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع * حيفا الاربعا في ١٧ حزيران سنة ١٩٢٥ و٢٦ ذو القعدة سنة ٣٤٣

ضريبة الاعشار

أحق التكاليف الرسمية التي كانت تتقاضاها الحكومة السابقة والتي لا تزال تتقاضاها الحكومة الحالية من المزارعين بعنوان « الضريبة » هو العشر الذي يؤخذ من غلأت الارض ونواتجها وقبل ان ندخل الى الموضوع نبسط بين يدي القراء مقدمة مختصرة عن العشر في الدول العربية والاسلامية

لم يكن العشر مما اتى به الدين الاسلامي ولا هو من مستحدثات الدول الاسلامية وانما كانت الدول التي سبقت الاسلام كالفرس والرومان تجبي الخراج على الارض فلما جاء الاسلام اقرها وقسم الارض الى اربعة اقسام ·

١) ارض استأنف المسلمون احياءها فهي ارض عشر للامام عشرها وهي تعد من قبيل احياء الموات ·

٢) ارض أسلم اهلها عليها فهم احق بها وهي ارض عشر ايضاً ·

٣) ارض ملكها المسلمون عنوة فهي غنيمة لهم وتعد ايضاً من ارض العشر ·

٤) ارض صولح اهلها عليها وهي الارض المختصة بالخراج وخراجها لا يبطل ولو اسلم اهلها

ولم يرد في القرآن الكريم ما يتعلق بالخراج مباشرة ولكن جاء ذكره في عرض الكلام على توزيع الفيء وهو الخراج على المسلمين ·

وقد كانت الارض في اوائل ظهور الاسلام توزع بين المسلمين المنتصرين فلما كثرت الفتوحات الاسلامية واتسعت شقة البلاد في عهد الخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان في جملة ما اتخذه من الترتيبات ودونه من القواعد استيفاء الخراج لبيت المال ليتمكن من القيام بسد نفقات المملكة وحفظ البلاد وحماية الثغور وانشاء الدواوين اللازمة لها

وظلت الدول التي عقبت الخلفاء الراشدين تجبي الخراج والعشور وجرى بعضها على قاعدة استيفاء الخراج عن الارض بصورة مقرره زرعت الارض او لم تزرع على طريقة « الكاداسترو » المتبعة الان في بعض الممالك المتمدنة الا انه لما طار شرار الفتن في البلاد واضطرب حبل الامن وتعطلت بعض الاقاليم من الزراعة رجعت الحكومات الى طريقة الجباية من الغلأت التي تنتجها الارض ·

ثم جاءت الدولة العثمانية وتمشت على طريقة التلزيم الاقطاعي فكانت تعطي مقاطعة برمتها للولاة وتستوفي منهم بدل التزامها وهم يلزمونها للاهلين او للملتزمين ·

ثم عادت فحاولت تطبيق قاعدة العشر المقرر وسمته بطريقة التخمين وذلك بانها حسبت عشر السني الخمس الفائتة واخذت معدلها المتوسط وجعلته عشراً سنوياً مقرراً على كل قرية ولكن هذه الطريقة لم تدم كثيراً فابطلتها ·

وبعدها اخذت تطرح القرى والمزارع في المزاد العلني وتلزمها من طالبيها سواء كانوا اهلها او بعض المتسلطين على اهلها وكانت في كل ذلك تستوفي بدل العشر وما اضافته اليه من حصة منافع ومعارف وتجهيزات عسكرية نقداً ·

ولما نجم قرن الحرب الكونية الاخيرة ورأت الضيق المالي الذي استحكمت حلقاته وضعت طريقة لاستيفاء العشر عيناً فخففت عن المزارع عبء ايجاد المال ونفست عن نفسها ضرورة المشترى بالنقد الذي عز وجوده في خزائنها وخزائن رعاياها

ثم جاءت الدولة البريطانية واحتلت فلسطين باسم الحلفاء ووضعت القواعد التي تسير عليها الى يومنا هذا ·

وبعد فقد كانت هذه الضريبة ضريبة قاضية على الزراعة والمزارعين في عهد بن على تفاوت في الاشكال والاوضاع · ففي عهد الحكومة التركية كانت تعطي القرى والمزارع للمتنفذين والاغنياء بطريقة التلزيم وهؤلاء كانوا يمتصون دم الفلاح الفقير بطرقهم الخبيثة واساليبهم الدنيئة فيفتنون بافقاره ويسعدون بشقائه

وكان يتخلل ذلك بعض الحوادث المؤلمة والاختلافات المحلية التي كانت تؤدي بالبقية الباقية من رمق الاهلين اما في العهد الحاضر فعلى الرغم من ان الحكومة الفلسطينية قد ابطلت اصول التلزيم واجتثت بذلك اصلا من اصول الفساد في البلاد وخفضت قيمة العشر الى مستواه الشرعي فان طريقتها في جباية الاعشار لا تزال من الطرق المستنكرة التي لا يؤمن جانبها ولا تحمد مغبتها

نكتب هذه السطور والحكومة تعني في تخمين اعشار السنة الحالية على طريقتها المتبعة منذ دخولها البلاد وذلك بارسال هيئات تخمينية تضرب في عرض البلاد وطولها وبين هولأ اناس لا يصيبون الحز في تخمينهم وتقديرهم الامن عصم ربك وانما هم اشخاص عرفتهم الحكومة فوثقت بهم فلم ترد عنهم بدلا ·

ولو رجعنا الى ملفات الشكوى المحفوظة في دوائر الحكومة لرأينا ان الكثيرين من المزارعين رفعوا عقيرتهم بالشكوى ولكن دون جدوى فان ما من احد شكا امره الا عادت شكواه عليه بالضرر فان المفتشين ومديري المال ومفتشي المال لا يسعهم الا ان يثبتوا ما وضعه المخمن بل ويزيدون عليه اضعافا مضاعفة ارضاء لرؤسائهم وتمكينا لمراكزهم ·

ونشأ عن ذلك ان الناس لم يعودوا يترقبون فائدة من شكاويهم فصاروا يقنعون بما اصيبوا به لئلا يزيدوا طين مصيبتهم بلة ·

لا نتمكن بهذه العجالة من ان نقيم الادلة والبراهين على فساد الطريقة المتبعة ولكننا نشير الى امر واحد وهو تناقص واردات الاعشار عما كانت عليه في اوائل الاحتلال مما يدل على ان المزارع اصبح يلوي بوجهه عن الزراعة ومشاكلها ومما لا يجوز السكوت عليه من اعمال الحكومه في التخمين انها تتقاضى بدل العشر من المزارع نقداً بالنسبة الى اسعار اول الموسم الذي يكون طبعاً اغلى من اواسطه ثم تضطر المزارع الى بيع غلاله في اواسط الموسم لتسديد ما يطلب منه فيصاب بضررين ضرر التسعير الزائد وضرر البيع بالاسعار الرخيصة ·

فعسى ان تتخذ الحكومة في هذه السنة ما ينفس الكرب عن المزارعين لا سيما وان التجارب والاختبارات التي مارستها طول سني الاحتلال كافية لارجاعها الى الصواب وسلوكها الطريق الاقوم الذي يحفظ حق الراعي والرعية والله الهادي الى سواء السبيل

بريطانيا والحرب في الحجاز

اجاب المستر ماكنيل على سؤال وجهه اليه الكابتن بن فقال ان القتال مستمر في بلاد الحجاز دون ان يكون له اثر يذكر في تغيير الحالة العامة ·

ويؤخذ من احدث الانباء التي تلقتها الحكومة من القنصل البريطاني في جده ، ان باخرة مسلحة من بواخر حكومة الحجاز اطلقت القنابل على الشاطيء في جوار ميناء رابغ يوم ٣١ مايو · وكان من شأن اطلاق القنابل على رابغ ان قامت المشكلة الخاصة بمنع نقل الحجاج وهذه المسألة تشغل الان بال الحجاج الذين غادروا الهند بالرغم من انذارات حكومة الهند التي بسطت لهم الاخطار الموجودة في الظروف الحالية · اما الحكومة البريطانية فلا تزال تتمسك بسياستها التقليدية وهي عدم التعرض للامور الدينية وهي مصممة على ان تتجنب التدخل في كل عراك يقوم لامتلاك الاماكن الاسلامية المقدسة الا الى الحد الذي تراه ضرورياً لحماية المصالح البريطانية »

في الميزان

بين السياسة والدفاع عن الحق

يوم الاثنين فائت شهدنا حادثاً تاريخياً تأخرنا عن السفر من القدس الى الشرق العربي لنشهد مثالا من امثلة النزاع بين سياسة الوطن القومي والدفاع عن الحق في فلسطين.

ذهبنا الى محكمة العدل العليا وكان جالساً في كرسي الرياسة السر هاي كرافت قاضي القضاة والى جانبه القاضي كوري وكلاهما يعرفان بصحة الوجدان وعلى مقاعد المرافعة النائب العام المستر بنتويش والزعيم الصهيوني المشهور ومعه معاونه المستر كورمك بالنيابة عن سلطة فلسطين او بالحري عن السر هربرت صموئيل المندوب السامي الذي سن قانون ارطاس وقبالتهما المحاميان الاستاذان مغنم، بديري بالنيابة عن اهالي ارطاس او بالحري يدافعان عن حقوق اهالي فلسطين المدنية.

طلب قاضي القضاة من المستر بنتويش النائب العام ان يتكلم فانتصب واخذ يتكلم ببلاغة وبيان ساحرين وافاض محاولا اقناع المحكمة بعدم صلاحيتها لسماع مثل هذه الدعوى وبين صلاحية المندوب السامي لسن مثل هذا القانون الذي سنه فيما يتعلق باخذ مياه ارطاس وقد خيل الينا انه يكاد لبلاغته ان يجعل الباطل حقاً لولا ان قاضي القضاة اخذ يسائله ويناقشه ويستدرجه حتى اوصله الى السؤال الآتي ان لم نكن مخطئين « أيمكنك ان تظلم بلا تفريق بين الجنس والمذهب؟ فاجاب المستر بنتويش مبتسما ابتسامة معنوية وقال لا — نعم — فهالنا هذا الاعتراف من النائب العام امام القضاء وعز علينا ان نكون اسأنا فهمه لاننا نكره ان يعتقد النائب العام الصهيوني انه يستطيع ان يسن تحت ظل الراية البريطانية قوانين ظالمة وقد ناقشه ايضا القاضي كوري ثم وقف المحامي مغنم وفرق بين صلاحية الدولة المنتدبة وصلاحية المندوب السامي وقال ان صلاحية الاخذ محدودة ولا يحق له ان يسن قوانين مجحفة بحقوق اهالي البلاد المدنية وافاض في هذا الموضوع ثم تطرق الى صلاحية المحاكم وقال انها هي الحامية لحقوق الاهالي وهي الملجأ الذي يلجأ اليه الناس عندما يشعرون بتجاوز على حقوقهم

ثم تلاه المستر كورمك ودافع دفاعا طويلا عن حق المندوب السامي اسن مثل هذا القانون لم نفهم كثيرا منه وعقيب ذلك اعلنت المحكمة ختام المرافعة واجلت اعطاء قرارها.

السياسة البريطانية في فلسطين

قرر المجلس الاعلى العام للجمعية اليهودية المختصة بالارضي ان يوقف اعماله ومساعيه. وقد قال المستر زانجويل رئيس المجلس ان الجمعية الصهيونية تقدمت تقدماً عظيما من الوجهة الصناعية ولكن تحولت الحالة السياسية من سيء الى اسوأ، فقد ضاع رجاء المكتب الصهيوني في لندن ولم يعد لهم امل في التقدم السياسي ولا من طريق التسلط التدريجي على المناطق التي خصصت لهم في فلسطين لانها اعطيت للعرب — لا اليهود — الذين يبتاعون كل قيراط من الارض باثمان باهظة وقد خلت حكومة فلسطين بعد انسحاب السر هربرت صموئيل والمستر بنتويش من جميع كبار الموظفين اليهود اما تعيين اللورد بلومر فيدل على ان فلسطين ستحكم كمستعمرة من مستعمرات التاج، يقوم اليهود بنفقات رقيها وهذا ما يرتاح اليه حملة الاسهم العثمانية بلا مراء ولا تستطيع فلسطين ان تسع من اليهود غير بضع مئات من الالوف في حين ان اللورد ستانهوب قدر اخيراً الاراضي التي يستطيع اليهود زراعتها باقل من نصف مليون فدان.

وداع هربرت صموئيل

اقامت جمعية الشبان المسيحيين حفلة وداع تكريما للسر هربرت صموئيل المندوب السامي واللادي قرينته ومنحته عضويتها طول الحياة.

وتكلم المندوب السامي مشيرا الى مصاعب العمل في فلسطين فقال ان جمعية الشبان المسيحيين وقفت دائما بمعزل عن المنازعات فكانت عاملا ذا نفوذ كبير، اما القدس فلم تستخدم نفوذها كما يجب بسبب المنازعات العديدة التي لا يمكن حصرها. وكان الفكر يتجه فقط الى ماضيها المجيد اما حاضرها المملوء بالمنازعات فمجرد من النفوذ الروحي فيجب ان ترسل القدس اشعة روح المسالمة والتوفيق واعرب عن امله في ان تعمل جمعية الشبان المسيحيين على تنمية الوئام في فلسطين — روتر

الولائم للمندوب والسكرتير

احيى راغب بك رئيس بلدية القدس وليمة عشاء لسعادة المندوب السامي الراحل والسكرتير العام الجديد وفي ثاني يوم احيى لهما اسماعيل بك الحسيني احد كبار الحسينية وليمة غداء حضرها موسى كاظم باشا والحاج امين افندي الحسيني

اخر قوانين المندوب

يكثر السر هربرت صموئيل المندوب السامي من سن القوانين قبل مغادرته البلاد فقد سن قانوناً غريباً في بابه يخول قومسيون ديون البطريركية الارثوذكسية بيع بعض املاك الدير بدون موافقة البطريرك وذلك على اثر اعتراض البطريرك على بيع ارض خسر فيها الوقف الارثوذكسي على ما بلغنا خمسة الاف جنيه

وسن قانونا باخذ جانب من مياه ارطاس لمصلحة القدس.

ويسن قانونا للمهاجرة يخول فيه كل السلطة لمدير دائرة المهاجرة ولعل سعادته يريد ان يضع هذه السلطة في يد الصهيونية قبل سفره

فلا يسيطر عليها المندوب السامي ليكون امينا على المهاجرة الصهيونية فلا يسيطر عليها المندوب السامي الجديد فعسى ان تنتبه الادارة من هذه القوانين الى غيرها فتلغيها جميعها

مدرسة الايتام

جاءتنا من مدير مدرسة الايتام الاسلامية في القدس قائمة تبرعات بعض المحسنين جاء فيها ان السادة موسى النمري وحسين حسونه ومحمد عبدالله جفال وسعيد هدايه والشيخ عمر وهبه اهدى كل منهما خاروفاً والحاج امين الحسيني خاروفان والحاج عبد الله كمال كيس خبار والحاج محمد عيد ستة ارطال ونصف قطين وعلي افندي النقيب خمسة جنيهات.

شركة جديدة

جاءتنا نشرة تجارية بامضا السادة نصيف وجولي وشركاهم بحيفا وبيروت تتضمن تاسيس محل تجاري في حيفا بالعنوان المذكور لمعاطاة جميع الاشغال البحرية والديكورتاه والكومسيون والترانسيت فنرجو لهذه الشركة الوطنية الجديدة النجاح والتوفيق.

بيان

من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الى ابناء سورية الابرار بها في الوطن والمهاجر

تقوم اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني منذ عقد مؤتمر جنيف سنة ١٩٢١ الى الآن بما تراه واجبا عليها من التذكير بقضية البلاد السورية في مناطقها الثلاث امام جمعية الامم في اجتماعها السنوي وأمام جميع المعاهد السياسية الاوربية

ففي كل اجتماع تعقده الامم يتمثل امامها وفد يحمل تفويضا من هذه اللجنة فيعرض عليها باسم الاحزاب والجمعيات الممثلة فيها ظلامة الوطن السوري المهضوم الحقوق فيطلع عليها مندوبو خمس وخمسين دولة في اكبر مجتمع دولي يعقد في العالم اجمع ويرون فيها مثالا واضحا لتسخير الدولتين الاستعماريتين الكبريين لجمعيتهم بتسميتها هذا الضرب الجديد من الاستعمار انتدابا منها لمساعدة هذه الامة السورية على الترقي واعدادها لنيل الاستقلال

انا نعلم من حرمان الدول الكبرى لهذه الجمعية من الاستقلال في العمل ووضعها اياها تحت سيطرة المجلس الذي الفوه من انفسهم لا يقتضي ان نستهين باطلاع مندوبي اكثر دول العالم المدني على حقيقة امرنا وكشف الحجب القاتمة المسدلة على قضيتنا فان للحق سلطانا على انفس البشر ولاجل هذا يسمي الظالمون لنا انفسهم ظلمهم عدلا واستعبادهم البشر تحريرا وانقاذاً من الرق، و يطعنون برواية من يبين حقيقة حالهم ويستأجرون من ضعاف النفوس الذين يوجد مثلهم في كل بلد من يشهد لهم و يزكي عملهم

واذا كان الامر كما ذكر فاللجنة تقترح على الامة السورية في ارجائها الثلاثة الجنوبية والشمالية من ساحلية وداخلية ان تعنى هذا العام وفد جمعية الامم عناية خاصة تليق بتطورها في ارتقاء شعورها الوطني وتربيتها السياسية فاننا نرى بمزيد الغبطة والامل ان هذا في نماء مستمر وذلك بان لا تكتفي بمندوبين او ثلاثة ترسلهم هذه اللجنة باسمها فقط وان كانت اللجنة هي المعروفة عند جميع اعضاء الجمعية — بل تعنى بجعله وفداً كبيراً يشترك فيه اعضاء من سائر الجماعات الوطنية الجاهدة في سبيل الاستقلال الحقيقي يختارون من مفكري كل منطقة من المناطق الثلاث ويكونون هم اللجنة يداً واحدة ولسانا واحداً — فتكون حجتهم حجة البلاد امام الجمعية أنهض، و يكون اجماعهم شبهة المعتدين المستعمرين أدحض، فلا يروج لدى هذا الجم الغفير من مندوبي الامم زعمهم ان مندوبي لجنة المؤتمر السوري الفلسطيني التنفيذية افراد من الساخطين على الدولتين المنتدبتين وان جل اهل البلاد راضون بالانتداب الا انهم يشكون من بعض الموظفين او من بعض الاعمال التي لا تزال تعمل للتجربة مع حسن النية

وتقترح اللجنة على الجماعات وكبار المفكرين في الوطن السوري الممزق ان يبدأوا بالاستعداد لما ذكر واعداد العدة له من الآن وهي مستعدة للتعاون والتضامن معهم في كل من الاستعداد العاجل والسعي الآجل وتنتظر ما يوافونها به من آرائهم ويظاهرونهم على ما يقترحونه عليها. ويد الله مع الجماعة. فلتحي سورية حرة مستقلة

في ٤ يونيه سنة ١٩٢٥ — باسم اللجنة

محمد رشيد رضا

بيان حقيقة

جاءنا من جمعية الشبيبة الاسلامية بالقدس ما يلي :

سلام وتحية . وبعد فقد اطلعنا على مقال نشرته جريدة فلسطين في العدد ٧٨٢ — ٢٥ المؤرخ في ٥ حزيران فرأينا ان نكشف الستار ليطلع الجمهور على ما هنالك من العوامل الخفية التي تعمل على محاربة كل مشروع خيري واتلافه في مهده فارسلنا اليكم هذا البيان راجين نشره ولكم الشكر اولا وآخراً .

يقول جمال ولي الجاعي وعمر نمر وعلي حسن الكرد وادهم الموقت وعبد الحميد المصري وفائق طاهر الدجاني انهم انسحبوا من جمعيتنا الخ . وحيث ان هذا الادعاء باطل اريد به خدمة مآرب البعض الذين يرون في وجود هذه الجمعية خطراً على مراكزهم ومنافعهم الذاتية فقد رأينا ان نثبت بطلانه بالبراهين الاتية :

١ — ان اوراق الاستقالة التي قدمها هؤلاء الرجال بخط يدهم وتحت امضائهم هي محفوظة عندنا تنطق بانهم استقالوا لكثرة اشغالهم الذاتية

٢ — ان جميعهم مستأجرين مخازن ومحلات عائدة للاوقاف وقد خشوا ان يزاد ايجار محلاتهم ويرغموا على تركها فرأوا ان يستقيلوا بالشكل المذكور في المادة الاولى .

٣ — ان عمر نمر قد اقيل ادارة ولم يستقل كما ذكر

٤ — ان عبد الحميد المصري قد استقال مساء يوم صدور جريدة فلسطين معتذراً بكثرة اشغاله فكيف يكون خبر الجريدة صادقاً .

٥ — بعد ان حلف هؤلاء يمين الاخلاص للجمعية حلفوا يميناً اخرى لمصلحة الغير

٦ — ان ادعاءهم بان الجمعية حادت عن جادة الصواب دون ان يؤيدوه بالبراهين لهو ترضية للمجلس الاسلامي كي لا يزيد في اجور محلاتهم . واذا كان احتجاج الجمعية على منع الاستاذ العوري عن التدريس في الحرم في شهر رمضان وعلى استعمال الخشونة ضده وعلى قانون انتخاب المجلس الاسلامي الضيق النطاق بعد حياداً عن الصواب فماذا يكون منع التدريس واستعمال الخشونة وحرمان الامة من حق الانتخاب اترك الجواب على هذا السؤال للامة

٧ — ان هؤلاء الرجال لعاجزين عن ان يكتبوا كلمة واحدة والذي كتب لهم المقال الكاذب لا شك بانه عدو الامة والوطن .

٨ — ان جريدة فلسطين التي لم تشأ ان تكتب كلمة عن الجمعية يوم تأسيسها وسارعت اليوم بنشر هذه الاكاذيب قد دلت على انها غير راضية عن وجود هذه الجمعية الاسلامية التي فعلت من الخير ما لم يفعله مجلس ولا جمعية اخرى .

اما وقد ظهر الحق وزهق الباطل فلينبذ الاهالي كل هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم ليسلموا من اذاهم وتسلم البلاد من شرورهم .

بلاغ رسمي

قد ثبت من التحقيقات التي جرت في الحادث الذي وقع يوم الاحد في ١ الشهر الجاري بمناسبة عيد شمعون بالقدس ان بعض الاشخاص الذين اشتركوا في الموكب قد سلكوا سلوكا شائنا مما جعل الامن العام في خطر . ولذلك فان ما قام به رجال البوليس من تفريق الموكب بالقوة كان في محله . وقد القي القبض على شخصين قاوما رجال البوليس بشدة عند القيام بواجباتهم ثم خرجا بالكفالة ريثما تجري محاكمتهما .

الصهيونية والثورة

نشرت المورنن بوست بتاريخ ٢٨ يار كتابا للورد رجلان تحت هذا العنوان قال فيه

يسال المستر هيوت ما هي العلاقة بين الصهيونية والثورة فالجواب هو ان اليهود الوحيدين الذين يطلبون الدخول الى فلسطين في جماعات هم يهود روسيون وان كثيرين من اليهود الروسيين ان لم يكن اكثرهم ثوريون

يقول المستر هيوت ان الاردن (الشرق العربي) فصلت بغير حق عن الوطن القومي فاين الاجحاف في رفض تسليم بلاد الى اليهود لم يسكنها الا فيما ندر يهودي منذ سنة ٧٢٠ قبل المسيح

ولقد اجابت الحكومة على سوال القيته عليها ان ثلاثة ارباع البلاد الزراعية في فلسطين يستغلها العرب ويظهر ان المستر هيوت يفكر بان هؤلاء الناس يجب ان يخرجوا من بيوتهم واوطانهم

الكرمل الحقيقة ان الاهالي العرب يستغلون احد عشر جزءاً من ١٢ من الاراضي الزراعية وهؤلاء يريد الصهيونيون ان يخرجوهم من بلادهم من اجل اصحاب الجزء الواحد .

على قدر اهل العزم

تأتي العزائم

انعمت الحكومة الافرنسية على النابغة الخطاط الشيخ نسيب مكارم اللبناني صاحب المفننات الخطية المشهورة كبيضة الدستور وامثالها بوسام المعارف والفنون الجميلة من درجة ضابط بعث به اليه دولة حاكم لبنان الكبير مع كتاب تهنئة منه وكلمة تهنئة من طرف فخامة المفوض السامي الجنرال سرايل . ووصل اليه ايضاً وسام الاكادمية اللاتينية الذهبي مع بلاغ تعيينه فيها عضواً من درجة مؤسس ووسام النهضة الوطنية الذهبي فنقدم لحضرة مواطننا النابغة تهانينا ونستخلص بالقول المأثور — الفضل يعرفه ذووه .

اكليل

يوم الاربعا الفائت جرى اكليل الانسة المهذبة ليلى ابنة الوجيه الكبير سليمان بك نصيف على الكابيتانو الفرد كونشيادي فيرو الضابط في فرقة الطيران التليانية وذلك في كنيسة القديس لوقا حضرها الوجوه والاعيان من جميع المذاهب والنحل وقد اقيمت بعد الحفلة الدينية حفلة مدنية في نزل ويندزور كانت على غاية من البهاء والرواء فنهنئ العروسين بالهناء والرفاء

السياسة البريطانية

في جزيرة العرب

بين السلطان ابن سعود والملك علي

نشرت جريدة « تلغراف دايلي » اليوم رسالة لمستر فلبي بعنوان « الهند والوهابيون » جاء فيها ما ياتي

« ان الحالة السياسية تجعل الحج في سنة ١٩٢٥ تحديا يتحدى به الاسلام السيطرة الغربية اكثر مما هو فريضة دينية وها ان مصر تتململ لانها اضاعت الفرصة التي سنحت لها لتسيير اقدار العالم الاسلامي اما الهند فانها برزت الى الامام ونادت بالسلطان ابن سعود وارثا للتفوق الديني الذي كان سابقا لتركيا وقررت جمعية الخلافة ان تعرب عن قبولها لسيادة ابن سعود على الحجاز بتنظيم الحج الهندي وبالحث عليه اما حكومة الهند فانها وقفت في وجه هذه الاعمال وحاولت تثبيط همم الحجاج ولكن شوكت علي سمى اعمالها مخادعة ويظهر انه فاز في الساعة الاخيرة على انه قد بذلت بعد ذلك مساعي عظيمة لتدارك اللوازم الصحية للحجاج وابلغ السلطان ابن سعود والملك علي ان حجاج الهند قادمون وان الحكومة البريطانية تنتظر ان يعامل الحجاج الذين يسافرون من موانئ بريطانية معاملة طيبة وسيذهب من عدن ضابط لرعاية الحجاج يرافقه طبيب هندي وهيئة طبية مناسبة ويكون الضابط على اتصال بابن سعود

ومما هو جدير بالذكر ان مستر تشمبرلين وزير الخارجية البريطانية رد على سؤال من مستر كنورثي في مجلس النواب البريطاني في هذا الصدد فقال انه يوجد لم من بال الحكومة البريطانية مكان تعيين ممثل لها لدى السلطان ابن سعود فمستر تشمبرلين يستحق التهنئة لانه خرج عن تلك السياسة التي لا تجلب لنا سوى تنفير رجل هو السيد الحقيقي لبلاد العرب

الزهرة الذاوية

نعي الينا من بيروت

زهرة الشاب الاديب المهذب شفيق افندي نجل العلامة المفضال الشيخ شكري افندي الحسيني ووحيده الذي كان وكانت الامة تعلق على نبوغه وذكائه الامال الكبار . توفاه الله في بيروت اثر داء عياء فذهب الى ربه في ريعان الصبا ومقتبل العمر وقد دفن فيها باحتفال حافل باكابر القوم وقد شق نعيه علينا وعلى جميع من عرف فضل والده ومكانته الوطنية فنحن نعزي والده الثاكل بفقد هذه الدرة اليتيمة والغصن الذي ذوى قبل ان ينمو ويترعرع ونسأل الله ان يلهمه الصبر الجميل على مصابه الاليم وان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه

الطيران بين مصر والهند

أعلن وزير الطيران في مجلس النواب البريطاني اليوم ان الحكومة البريطانية وافقت مبدئياً على انشاء مصلحة اهلية للطيران بين مصر والهند تحل محل المصلحة التي تقوم بها القوة الجوية الان بين مصر والعراق مرة كل اسبوعين للتمرين الحربي وقال انه قد وضع تحت الدرس مشروع لتسيير الطيارات بين القنطرة وكراتشي مرة في الاسبوع من الناحيتين وانه قد دعيت شركات الطيران لتقديم اقتراحات لايجاد هذه المصلحة

ثم قال الوزير : « ان انشاء هذه الحلقة الضرورية في سلسلة المواصلات في الامبراطورية مسئلة من المسائل المستعجلة . على انه من المتعذر تعيين اليوم الذي تدشن به هذه المصلحة ولكنني ارى اذا استطعت ان ندشن في الشتاء المقبل »

وقد تحدثت الفئات المهتمة بمسائل الطيران في هذا الموضوع فهي تعد هذه المصلحة من اهم ما انشي حتى الان وان انشاءها يعزى الى الاختبارات التي حصل عليها السر صموئيل هور في سياحته الاخيرة في الشرق الاوسط . اما الطريق التي تقطعها الطيارات بين القنطرة وكراتشي فيبلغ طولها الفين وخمسمائة ميل فالمسافرون يذهبون في الطريق العادية الى بور سعيد ثم يركبون الطيارات فيصلون الى الهند في نحو ثلاثة ايام بدلا من تسعة ايام . فاذا جاءت التجارب الاولى بنتائج حسنة ففي الامكان تسيير الطيارات مرتين في الاسبوع بدلا من مرة واحدة .

اين العدالة ؟

نشرت في جريدة الوطنيه الغراء عدد ٢٦١ يوم الاثنين ٢٥ مايوسنة ٢٥ الموافق ٢ ذي القعده سنة ٣٤٣ مقالا تحت عنوان اين العدالة البريطانية مبينا فيها اعمال المجلس الاسلامي ضدي والتي لا تنطبق على قانون اونظام وطلبت من سعادة مدير الامن العام ان اكون امينا على حياتي بعد كلمتي تلك لانها اغضبت المجلس وان كانت حقا واعتقدت انه سيسعى للانتقام مني

طلبت ان اكون امينا على حياتي معتقداً بانه لا يجرؤ احد على التصريح بما يغضب الزعماء من رجال المجلس واللجنة الا قوبل بما يتفضلون عليه به من الشتم والضرب وهذه حوادث ضرب صاحب مرآة الشرق مرارا واصحاب الجزيرة والاستاذ القلقيلي بيافا ومكاتب اليرموك اكبر دليل

صرحت بما اعتقدت انه حق اذ انني في بلاد حكومتها ساهرة على نفسي ونفيسي فماذا حصل ؟

في الساعة الواحدة بعد ظهر الامس الاثنين بينا انا ذاهب الى البيت واذا بشاب ضربني من خلفي بهراوة ضربتين على يدي اليسرى وفر هاربا فالتفت سريعا فرأيته عن بعد وقلت له انك يا اخي غلطان مخطئ في ضربي اذ لا علاقة ولا عداوة لي مع امثالك فما اجابني الا بالشتم . فصرخت كي اجد احداً ففر هاربا ولم يرنا سوى بعض تلامذة المدرسة الاميرية ثم تجمهر الناس بعد ذلك

انا لم اذنب الى الطبقة الوسطى او السفلى من الشعب والضارب صغير فهو اما ان يكون مجنونا او مدفوعا

لم اكن غنيا استأجرت امثال الضارب في ارضي ولم اعطه اجرته ؟! ولم استلب ارض احد بثمن بخس او بغير ثمن كما فعل اكثر الاغنياء في المدة السالفة حتى يضمر لي بين جوانحه العداء والانتقام .

قد يستاء بعض من يظن نفسه من الطبقة العليا او زعيما لانتقاداتي المرة الحقيقية الموجهة ضدهم . فهم لم يقرعوا الحجة بالحجة والبرهان بالبرهان مظهرين للشعب وهو صاحب الحق والسيد المطاع والحاكم النافذ الحكم براءتهم مما نسب او ينسب اليهم فعمدوا الى اغواء بعض الرعاع من الطبقة السفلى لضرب المنتقدين كما حصل مرارا وتكراراً .

اي ذنب جنيته حتى اضرب في رابعة النهار في وسط البلدة بين سمع الحكومة وبصرها من شخص لا اعرفه فضلا عن وجود عداوة بيني وبينه . هل يظن المجلس واللجنة اننا لا نرجع عن انتقادهما بحق الا خوفا منهم بواسطة اذنابهم . هل يظن المجلس واللجنة ان الحزب الوطني لا يقاوم الا بالضرب حينما عجزوا عن اقناعه بالبرهان هل يريدون ان استقيل من سكرتيرية الحزب الوطني بمثل هذا الضرب ؟! قد علمت بان جميل الشوا بعد نشر كلمتي (اين العدالة البريطانية) خرج الى قرية بيت حانون والتي جل اراضيها للعائلة الشوا ولا اريد ان اذكر كيف استولوا عليها وربما الحكومة والشعب يعلمان ذلك خرج ليعمل مضبطة باسم محمود شقيق مختار القرية (محمد علي) ليصبح مأذونا على القرية بدلا مني والمضبطه صورية اذ المرجع والمعين هو المجلس وما ادراك ما المجلس ضدي وامثالي — : لقد خشيت ان يتفاقم الشر فيحصل ما لا يحمد عقباه فأخبرت الضابطين محمد افندي الريس وجميل افندي العسلي بذلك وانهما وان لم يكن لهما شأن بخصوص المأذونية فقد يكون لهما شأن في المستقبل اذا حصل اختلال في الامن وعهدنا بقرية بيت لاهيا ليس ببعيد .

حصل ذلك بعد نشر مقالي في جريدة الوطنية الغراء وقد تمت الرواية بضربي (بالامس) ولا ادري ماذا يحصل غداً وهل يكتفون بما حصل اولا يتمكنون من هذه الدنايا حتى اكسر قلمي او استقيل من سكرتيرية الحزب الوطني .... الا فليعلم المجلس واللجنة بان (مصطفى بسيسو) ثابت في مبدئه الوطني سواء كان في الحزب او خارجه على انني مستعد لان اتلقى نيران المدافع والبنادق بصدري لا اتحول عما اعتقدانه حق فهل يستطيع مدير الامن ان يطمئنا اصحاب الامن وهل استطيع ان اتمتع بحريتي الشخصية والفكرية في مدينتي ومسقط راسي او انزح او اهاجر الى بلدة اخرى لاتمتع بما يتمتع به امثالي : قد اظهرت ادارة الامن في غزه اهتماما عظيما في هذه المسالة وسننتظر النتيجة وحينئذ يكون لسعادة المستر بنتوينش القول الفصل .. وهل انا آمن من حصول شيء في المستقبل ؟

مصطفى بسيسو

الكرمل : تأسف لمثل هذه الاعمال الصبيانية التي يمثلها من يدعون انهم رجال هذه الامة المسكينة .

أعلان

صادر من محكمة حيفا المركزية

بتاريخ ٦ ، ١١ ، ٢٤ اقام المحامي الدكتور واينشال المقيم بحيفا بالوكالة عن الامير جورج لطف الله في القاهرة دعوى على المدعي عليه الفريد بك ابن جورج بك تويني من اهالي بيروت المجهول محل الاقامة حاليا يطلب بها اعطاء القرار بتنفيذ حكم صادر من محكمة مصر المختلطة بالقاهرة تحت نومرو ٢٢١ ، ١٠٤٦ مؤرخ في ٢٥ ، ١١ سنة ٩٢١ المتضمن الزام المدعي عليه لدفع مبلغ واحد واربعون الف ومائة وثلاثة وسبعون قرش مصري ما عدا الرسوم والمصاريف والفائدة المتفق عليها ٩ بالماية وحيث قد تعين لرؤية هذه الدعوى يوم الاثنين الوقع في ٢٣ ، ٧ ، ٢٥ الساعة ٨ صباحا لذلك يعلن المدعى عليه الفريد بك جورج بك تويني لزوم حضوره امام رئاسة هذه المحكمة باليوم والوقت المذكورين او ارسال وكيلا قانونيا عنه وبالعكس ترى الدعوى بحقه غيابا

في ١ حزيران سنة ١٩٢٥

عن رئيس محكمة حيفا المركزية

اعلان

بما انه وجد بدفاتر طابو طبريا شرح بحجز اراضي كل من الشائخ بن علي وعبد السلام رضوان من اهالي قرية الدلهمية والواقعة تلك الاراضي في القرية المذكورة بناء على قرار المحكمة المؤرخ في ١٩ تشرين ثاني سنة ٣٢٥ مالية وذلك بالعبارة الاتية : « محكمة نك ١٩ تشرين ثاني سنة ٩٢٥ تاريخلو حجز قراري موجبنجه اشارت ويرلمشدر » دون ان يعلم طالب الحجز ولا المحكمة التي اصدرت القرار به فعليه وعطفاً على امر سعادة رئيس محكمة مركزية المنطقة الشمالية المعطى بناء على طلب ورثة المحجوز عليها المذكورين وحيث قد مضى على وقوع هذا الحجز اكثر من المدة القانونية الممنوحة لطالب الحجز لتعقيبه اياه . وتوفيقا للمادة (١١٨) من قانون الاجراء صار اعلان الكيفية حتى اذا مر شهر واحد على هذا الاعلان من تاريخ نشره بالجريدة ولم يؤت باعتراض يستلزم بقا الحجز المذكور يجرى فكه حسب الاصول

طبريا ش دهان

١٠ (٦ (٩٢٥ مأمور اجرا طبريا

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✻ الاعلانات ✻—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✻ مطبعة الكرمل ✻—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

***

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار